عالمياً..ارتفاع بأسعار النفط بعد أسوأ خسارة متتالية منذ سنتين

عاودت أسعار النفط عالمياً، تسجيل ارتفاع، اليوم الإثنين، وسط انتعاش أوسع في السوق بعد أطول سلسلة من الانخفاضات في أكثر من ثلاث سنوات بسبب الضغوط الاقتصادية من عودة Covid-19 وقوة الدولار.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 1.18 دولار أو 1.82% بالمئة إلى 66.93 دولار للبرميل بحلول الساعة 05:10 بتوقيت جرينتش بعد أن سجلت أدنى مستوى لها منذ 21 مايو/ أيار عند 64.60 دولار في وقت سابق من الجلسة.

وارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي (WTI) لشهر أكتوبر/ تشرين الاول 1.12 دولار ، أو 1.80٪ ، إلى 63.27 دولاراً للبرميل ، منتعشة من 61.74 دولاراً للبرميل ، وهو أدنى مستوى منذ 21 مايو/ أيار، التي لامست في التعاملات الآسيوية المبكرة.

سجل كلا الخامين القياسيين أكبر أسبوع من الخسائر في أكثر من تسعة أشهر الأسبوع الماضي حيث انخفض برنت حوالي 8٪ وانخفض خام غرب تكساس الوسيط بنحو 9٪، حيث تستعد الأسواق لضعف الطلب على الوقود في جميع أنحاء العالم بسبب زيادة الوباء.

وتستجيب العديد من الدول في جميع أنحاء العالم لارتفاع معدل الإصابة بالفيروس التاجي، الناجم عن متغير دلتا، عن طريق إضافة قيود السفر للحد من الانتشار.

وفرضت الصين، أكبر مستورد للنفط الخام في العالم، قيودًا مع سياسة عدم التسامح مطلقًا مع فيروس كورونا، مما جعلها تتمكن من السيطرة عليه حيث باتت بعض المناطق المحلية فيها لا تسجل أي اصابة للفيروس.

كما أدى ارتفاع الدولار الأمريكي الى أعلى مستوياتها في أكثر من تسعة أشهر مقابل العملات الرئيسية الى تأثيره على أسعار النفط حيث تتحرك أسعار النفط عكسيا إلى العملة الأمريكية، مما يجعل النفط أكثر تكلفة للمشترين الأجانب عندما يرتفع الدولار.